
القيادة العليا للجهاد والتحرير
﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
مجلة شهرية إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (العشرون) ١٤٣٠ هـ ٢٠٠٩ م
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿حب العرب إيمان وبغضهم نفاق﴾
رواه الحاكم
عقيدة الاشاعرة عقيدة السلف
الجندي والحياة العسكرية
التصوف في اقوال كبار مشايخه
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم
(رب المشارق والمغارب)
مع العدد ملحق بيعة العشائر العراقية الاصيلة الوجبة الحادية والعشرون
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandiamagazine@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

صواريخ البينة
في تمزيق اهل الكفر بينة

رئيس
هيئة التحرير

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾

صواريخ البينة... في قوة جيشنا بينة، وفي تمزيق أهل الكفر بينة.

حقاً إنه لمشهد عظيم أن نرى ما يزيد على مائة صاروخ من نوع البينة (المطور) نقشبندي الصنع تسلم لسرية من سرايا الإسناد في جيش رجال الطريقة النقشبندية ليدكوا بها جحور المحتلين المنهزمين إلى ما يسمى بقواعدهم خارج المدن.

إن هذا الحدث في مثل هذه الأيام ليذهل العالم، فرحا للمحبين، ورعبا وغيظا للحاقدين والحاسدين، فبعد أن ظن الناس أن الصواريخ التي وقعت بايدي المجاهدين بعد الاحتلال قد نفدت أو كادت أن تنفد ، اثبت لهم جيش رجال الطريقة النقشبندية ان فكرة نفاد السلاح والعتاد لجيش إيماني عقائدي كجيشنا صارت فكرة مستهلكة، فصواريخنا لن تنفد، وسلاحنا وعتادنا في زيادة دون نقصان، فرجال البحث والتطوير ورجال التصنيع في هذا الجيش العظيم يواصلون الليل بالنهار ليخرجوا لنا كل يوم بجديد من السلاح والعتاد الذي بات مصدر الرعب الحقيقي للعدو، فكم تأمل المحتلون أن ينفد السلاح الذي تركته حكومتنا الشرعية والذي وقع بأيدي المجاهدين، ناسين أو متناسين أن رجالنا مؤمنون مصرون على دحرهم وإخراجهم من أرضنا، مستعدون لقتالهم ولو بخزر العيون، لكن الله فتح عليهم بصدقهم ليجعلوا من أبسط المواد المحلية وأرخصها صواريخ يطورونها باستمرار ليدكوا بها أوكار المحتلين، وما ذلك إلا من صدق الإيمان، وحسن القصد، وأحقية وقوة المبدأ ليكونوا بذلك مصدر فرح للمؤمنين يبشرونهم كل يوم بفتح جديد يمن الله به عليهم من صاروخ يصنعونه أو يطورونه، أو غيره مما يفتح الله به عليهم، طالما علمتنا قيادتنا الحكيمة أن سلاح المجاهد إيمانه وثباته وعزمه، وأن هذه المعاني إن وجدت وجدت معها كل مكامن القوة، وأنها هي السلاح الذي لا ينفد، وأنها أعظم سلاح، وأكثر ما يخيف عدونا، لأن النار قد تنطفئ، والحديد قد يلين، لكن العزم الإيماني لا ينثني، والثبات على المبدأ لا تهزه الهزات وإن عظمت، وإن كبرت، ومن هنا انطلق رجال جيشنا في جهادهم، واستمروا على منوال واحد.

إن جيشنا يملك في الحقيقة أكبر مصنع لا تضاهيه كل مصانع العالم وإن تطورت وتقدمت، هو نفسه المصنع الذي من الله به على رسوله الكريم سيدنا محمد ﷺ، وهو المصنع الذي ورثه شيخنا بسلسلة من الأولياء الصالحين إلى حضرة الرسول ﷺ، ألا وهو مصنع الرجال المتمثل بالطريقة المحمدية النقشبندية التي ربت قيادتنا فيها رجال الجيش على الإيمان والثبات والعزم وقوة المبدأ ونبذ الظلم، فانصهر الرجال في هذا المصنع العظيم فتخرجوا منه ليقفوا بوجه الاحتلال ويذيقوه أمر الضربات، ويجعلوا اليأس يخيم على رؤوس علوجه بتصنيعهم كل ما يغيضه ويجعل من فكرة بقائه في العراق منال الثريا عنه.

إنه الإيمان الحق.

إنه المنهج المحمدي.

إنه مصنع الرجال.



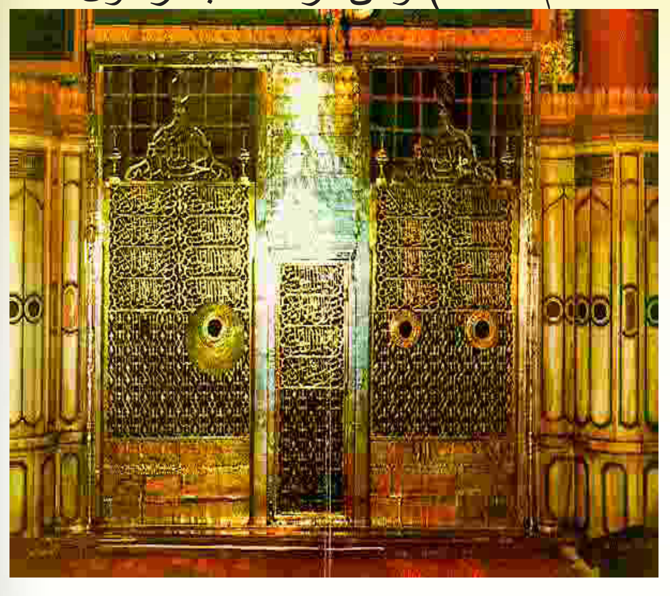
الاخلاق وفضلها

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد:

فان المتتبع لوصايا ديننا الحنيف يجد جميع تعاليمه اخلاقا فاضلة جاء بها نبي الرحمة ﷺ ويجد ذلك واضحا في قوله ﷺ (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) فقد اقر النبي محمد ﷺ ان السبب من بعثته هو انما ليتم مكارم الاخلاق وبهذا الاقرار يعطي رسول الله ﷺ الاهمية البالغة للاخلاق واهمية التمسك بها وعدم ترك بعضها لان الاخذ بها حياة للانسانية وتركها هلاك للانسانية لذا يجب على كل مسلم ان يتحلى باخلاق نبيه ليحيى حياة طيبة في الدنيا والآخرة.

ولحسن الخلق مكانة كبيرة ومنزلة عالية فبه ترفع الدرجات وبه يثقل ميزان العبد وبه يدخل الناس الجنة وذلك ثابت باحاديث رسول الله ﷺ ومن هذه الاحاديث قوله ﷺ (ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق) وفي الحديث عنه ﷺ (اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا) وفي الحديث ايضا قوله ﷺ (احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا) وحسن الخلق من افضل الاعمال المفضية لدخول الجنة كما قال ﷺ(اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق) وبشرى عظيمة يهديها رسول الله ﷺ للمتمسكين بأخلاقه انهم اقرب الناس اليه يوم القيامة حيث قال صلى الله عليه وسلم(ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا) ومن اراد محبة رسول الله



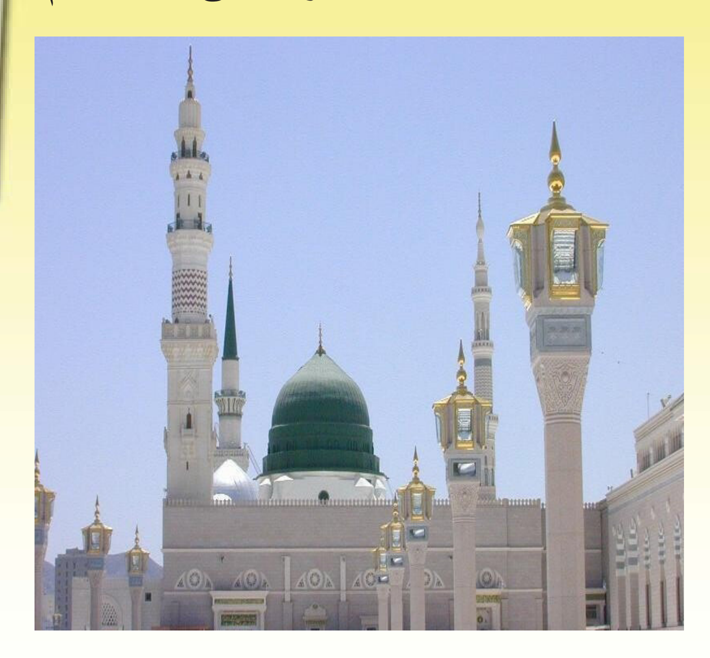
ﷺ فليطلب محبته بحسن الخلق فصاحب الخلق الحسن هو احب الناس لرسول الله ﷺ حيث يقول عليه افضل الصلاة والسلام (ألا اخبركم بأحبكم الي قالوا: بلى يا رسول الله قال : ألا اخبركم باحبكم الي قالوا: بلى يا رسول الله قال: احسنكم خلقا) بل ان صاحب الخلق الحسن هو احب عباد الله الى الله تعالى جاء وفد الى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله من احب عباد الله الى الله؟ فقال ﷺ (احسنهم خلقا).

وفي الاتجاه الاخر فأن من ساء خلقه فهو على خطر كبير وان اتصلت صلاته وصومه فقد ذكر لرسول ﷺ امرأة تصوم النهار وتقيم الليل غير انها تؤذي جارها فقال ﷺ :(هي في النار)واساءة الخلق هي سبب لافلاس

العبد يوم القيامة جاء في الحديث عنه ﷺ:(أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال:المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فأن فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سيآتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) فأعظم به من حديث في التحذير من عاقبة سوء الاخلاق وترك محاسنها .

ومن هنا يتبين ان على كل مسلم عاقل يريد النجاة ان يركب في سفينة الاخلاق المحمدية بل ويتسابق اليها ويأخذ بهذه الاخلاق من تواضع واحسان وصدق وامانة ووفاء وحياء ورحمة وما حوت في طياتها من معانى وغير ذلك من محاسن الاخلاق وان يتجنب الاخلاق السيئة من التطاول والظلم والتكبر والحقد والحسد والنميمة والفحشاء وغير ذلك من الرذائل فالمسلم يأخذ بالاخلاق السنية ويترك الاخلاق الدنية ويتنافس في ذلك امتثالا لقوله تعالى : ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ .فتنافس الصالحون بأخلاقهم الى الله مقتدين بالنبي ﷺ الذي قال في حقه سبحانه وتعالى﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ومع هذا كان ﷺ يدعو ربه ان يهديه الى محاسن الاخلاق فكان ﷺ يقول:(اللهم اهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا انت) بل كان ﷺ اذا نظر في المرآة قال:(اللهم كما حسنت خَلقِي فحسن خُلقِي).

فهذه الاخلاق الفاضلة سرت الى اهل العلم



والصلاح ورثوها عن النبي صلى الله عليه وسمو وتخلقوا بها باطنا وظاهرا ودعوا الناس الى الاخذ بها فكان للنبي ﷺ وررثة في كل عصر لا يخلوا منهم زمن يرثونه ﷺ بعلمه واخلاقه ثم ينشرونها بين الناس فمن اراد ان تصفوا له اخلاق رسول الله ﷺ لابد له من البحث عن الوارث المحمدي لتتم له هذه الاخلاق لأن هذه النفس لا تخلوا من الرذائل الا بأرشاد اهل العلم والصلاح لذا قال شيخ الاسلام الامام الغزالي:الدخول مع الصوفية فرض عين،وعلل ذلك بأن النفس لا تخلوا الرذائل ويجب ان تروض على ايد العلماء العاملين الذين سلكوا مسلك علم الاخلاق (التصوف) الذي هو استخدام كل خُلق سني وترك كل خلق دني.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

عقيدة الاشاعرة عقيدة السلف

المجاهد
الدكتور كمال الدين الدليمي

الحمد لله المتفرد بالعظمة والكبرياء ، قابض الارض ورافع السماء ، رب الأنس والجان ، علم القران ، خلق الانسان وضع الميزان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الناطق بالحق والبيان وعلى آله وصحبه اعلام الهدى رفيعي الشان .

وبعد :

فنقول وبالله التوفيق ان العقيدة الأشعرية هي عقيدة أهل السنة والجماعة وأجمعت الأمة الإسلامية لقرون عديدة على هذا الأمر ، والأمة معصومة من الاجتماع على الضلالة كما أخبرنا بذلك نبينا الصادق المصدوق ﷺ ، ولتطمئن قلوب البعض بهذا الكلام سنبين بعض الحقائق التي تؤيد ما قلناه.

أولا: المقصود بالعقيدة الأشعرية ما ذهب إليه الإمام أبو موسى الأشعري من تبيين وتوضيح للأمور المتعلقة بصفات الله تعالى وصفات الأنبياء وما يتعلق بالسمعيات الغيبية من عالم البرزخ والجنة والنار وغيرها.

ثانياً : الإمام أبو موسى الأشعري هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن أبي بُردَةَ عامر ابن صاحب رسول الله ﷺ أبي موسى الأشعري ، ولد رحمه الله سنة ستين ومائتين للهجرة بالبصرة ، وقيل سنة سبعين ومائتين، وتوفي رحمه الله ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.فهو من السلف الصالح من القرون الخيرية الثلاثة الاولى والتي قال عنها رسول الله ﷺ (خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ) «صحيح البخاري»

ثالثاً : أقوال علماء الأمة في فضله وسعة علمه.

قال قاضي القضاة الشيخ تاج الدين السبكي رحمه الله أثناء ترجمة الإمام الأشعري رحمه الله ما نصه (ذكر بيان أن طريقة الشيخ- يعني الأشعري- هي التي عليها المعتبرون من علماء الإسلام والمتميزون من المذاهب الأربعة في معرفة الحلال والحرام والقائمون بنصرة دين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام) .



وقد أفرد السبكي فصلاً خاصاً بذكر أكابر المنتسبين إلى الشيخ أبي الحسن الأشعري رحمه الله وقد افتتح ترجمته بقوله: (شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى الشيخ أبو الحسن الأشعري البصري شيخ طريقة أهل السنة والجماعة وإمام المتكلمين وناصر سنة سيد المرسلين والذاب عن الدين والساعي في حفظ عقائد المسلمين سعيًا يبقى أثره إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين، إمامٌ حبر وتقي برٌ حمى جناب الشرع من الحديث المفترى وقام في نصرة ملّة الإسلام فنصرها نصرًا مؤزرًا) .«طبقات الشافعية،وطبقات الشافعية الكبرى»

ووصف الحافظ المحدث المتقن أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله في طبقاته الإمام الأشعري بقوله

(إمام المتكلمين). «طبقات الشافعية».

قال الفقيه أبو بكر الصَّيرَفي (كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى نشأ الأشعري فحجزهم في أقماع السَّماسم). «طبقات الشافعية».

وترجمه الحافظ أبو بكر البغدادي رحمه الله بقوله (أبو الحسن الأشعري المتكلم صاحب الكتب والتصانيف في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة).«تاريخ بغداد».

ووصفه المؤرخ ابن العماد الحنبلي بالإمام العلامة البحر الفهامة المتكلم صاحب المصنفات، ثم قال (وممّا بيض به وجوه أهل السنة النبوية وسود به رايات أهل الاعتزال والجهمية فأبان به وجه الحق الأبلج، ولصدور أهل ا لإيمان والعرفان أثلج، مناظرته مع الجبائي التي قصم فيها ظهر كل مبتدع مرائي)«شذرات الذهب في أخبار من ذهب»

ويكفي في بيان فضل أبي الحسن الأشعري ثناء الحافظ البيهقي عليه وهو محدث زمانه وشيخ أهل السنة في وقته فقال كلاما أورده بطوله التاج السبكي فيه ذكر شرف آباء وأجداد أبي الحسن ، وحسن اعتقاده وفضله وكثرة أصحابه مع ذكر نسبه ثم قال البيهقي رحمه الله : (إلى أن بلغت النوبة إلى شيخنا أبي الحسن الأشعري فلم يحدث في دين الله حَدَثًا ولم يأت فيه ببدعة ، بل أخذ أقاويل الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الأئمة في أصول الدين فنصرها بزيادة شرح وتبيين) .

رابعاً : من المعلوم أن كثيراً من المفسرين والحفاظ والمحدثين والفقهاء المعتمدين الذين نقلوا لنا هذا الدين كابراً عن كابر كانت عقيدتهم أشعرية وهم من أئمة أهل السنة والجماعة من هذه الأمة ، لأنهم فهموا كلام الله تعالى وكلام نبيه عليه الصلاة والسلام بسبب قربهم من زمن الرسالة المحمدية.

وسنذكر بعضا من هؤلاء المفسرين والمحدثين والفقهاء الذين كانت عقيدتهم أشعرية فمن حقق عرف أنهم فرسان ميادين العلم والتفسيروالحديث وفرسان ميادين الجهاد والسنان ، ويكفي أن منهم الحافظ البيهقي والحافظ الدارقطني والحافظ الخطيب البغدادي وأبو الحسن الباهلي والحافظ أبو نعيم الأصبهاني والحافظ أبو القاسم بن عساكر وابن السمعاني والحافظ السِّلَفي والحافظ الاسماعيلي والحافظ العلائي والحافظ زين الدين العراقي وابنه الحافظ ولي الدين وخاتمة الحفاظ ابن حجر العسقلاني والقاضي عياض والإمام النووي والإمام فخر الدين الرازي وأبو إسحاق الإسفرايني والقاضي عبد الوهاب المالكي والشيخ أبومحمد الجويني وابنه أبو المعالي إمام الحرمين وأبو منصور التميمي البغدادي والأستاذ أبو القاسم القشيري وابنه أبو نصر والشيخ أبو إسحاق الشيرازي ونصر المقدسي والفراوي وأبو الوفاء بن عقيل الحنبلي وقاضي القضاة الدامغاني الحنفي وأبو الوليد الباجي المالكي والعزّ بن عبد السلام وأبو عمرو بن الحاجب المالكي وابن دقيق العيد والإمام علاء الدين الباجي وقاضي القضاة تقي الدين السبكي وخاتمة اللغويين الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي والشيخ زكريا الأنصاري رحمهم الله تعالى جميعاً.

ومن كلام حافظ هذه الأمة ابن عساكر الثقة الثبت رحمه الله (هل من الفقهاء الحنفية والمالكية والشافعية إلا موافق للأشعري ومنتسب له وراض بحميد سعيه في دين الله، مثنٍ بكثرة العلم عليه غير شرذمة قليلة تضمر التشبيه، وتعادي كل موحد يعتقد التنزيه، أو تضاهي قول المعتزلة في ذمه، وتباهي بإظهار جهلها بقدر سعة علمه).«طبقات الشافعية الكبرى».وفي هذا كفاية لمن القى السمع وهو شهيد . والله سبحانه وتعالى اعلم .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

حسن الخلق

المجاهد
الدكتور همام النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اما بعد: فان المتتبع لوصايا ديننا الحنيف يجد جميع تعاليمه اخلاقا فاضلة جاء بها نبي الرحمة ﷺ، ويجد ذلك واضحا في قوله ﷺ (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) فقد أثبت سيدنا محمد ﷺ ان السبب من بعثته هو انما ليتم مكارم الاخلاق وبهذا الاثبات يعطي رسول الله ﷺ الاهمية البالغة للاخلاق واهمية التمسك بها وعدم ترك شيء منها لان الاخذ بها حياة للانسانية وتركها هلاك للانسانية، لذا يجب على كل مسلم ان يتحلى باخلاق نبيه ليحيى حياة طيبة في الدنيا والآخرة، ولحسن الخلق مكانة كبيرة ومنزلة عالية، فبه ترفع الدرجات وبه يثقل ميزان العبد وبه يدخل الناس الجنة، وذلك ثابت باحاديث رسول الله ﷺ، ومن هذه الاحاديث قوله ﷺ (ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق)، وفي الحديث عنه ﷺ (اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا)، وفي الحديث ايضا قوله ﷺ (احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا)، وحسن الخلق من افضل الاعمال المفضية لدخول الجنة كما قال ﷺ (اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق)، وبشر ﷺ ببشرى عظيمة للمتمسكين بأخلاقه، انهم اقرب الناس اليه يوم القيامة حيث قال ﷺ (ان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا)، ومن اراد محبة رسول الله ﷺ فليطلب محبته بحسن الخلق، فصاحب الخلق الحسن هو احب الناس لرسول الله ﷺ حيث يقول عليه افضل الصلاة والسلام (ألا اخبركم بأحبكم الي قالوا: بلى يا رسول الله قال: ألا اخبركم باحبكم الي قالوا: بلى يا رسول الله قال: احسنكم خلقا)، بل ان صاحب الخلق الحسن هو احب عباد الله الى الله تعالى، جاء وفد الى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله من احب عباد الله الى الله؟، فقال ﷺ (احسنهم خلقا)، وفي الاتجاه الاخر فان من ساء خلقه فهو على خطر كبير وان اتصلت صلاته وصومه، فقد ذكر لرسول ﷺ امرأة تصوم النهار وتقيم الليل غير انها تؤذي جارها فقال ﷺ :(هي في النار)، واساءة الخلق هي سبب لافلاس العبد يوم القيامة، جاء في الحديث عنه ﷺ: (أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال: المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سيآتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار)، فأعظم به من حديث في التحذير من عاقبة سوء الاخلاق وترك محاسنها، ومن هنا يتبين ان على كل مسلم عاقل يريد النجاة ان يركب في سفينة الاخلاق المحمدية بل ويتسابق اليها ويأخذ بهذه الاخلاق من تواضع واحسان وصدق وامانة ووفاء وحياء ورحمة وما حوت في طياتها من معان وغير ذلك من محاسن الاخلاق، وان يتجنب الاخلاق السيئة من التطاول والظلم والتكبر والحقد والحسد والنميمة والفحشاء وغير ذلك من الرذائل، فالمسلم يأخذ بالاخلاق السنية ويترك الاخلاقِ الدنية ويتنافس في ذلك امتثالا لقوله تعالى : ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾"سورة المطففين"، فتنافس الصالحون بأخلاقهم الى الله مقتدين بالنبي ﷺ الذي قال في حقه سبحانه وتعالى:﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، ومع هذا كان ﷺ يدعو ربه ان يهديه الى محاسن الاخلاق فكان ﷺ يقول: (اللهم اهدني لأحسن الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا انت)، بل كان ﷺ اذا نظر في المرآة قال: (اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي)، فهذه الاخلاق الفاضلة سرت الى اهل العلم والصلاح ورثوها عن النبي ﷺ وتخلقوا بها باطنا وظاهرا ودعوا الناس الى الاخذ بها، فكان للنبي ﷺ ورثة في كل عصر لا يخلو منهم زمن يرثونه ﷺ بعلمه واخلاقه ثم ينشرونها بين الناس، فمن اراد ان تصفو له اخلاق رسول الله ﷺ لابد له من البحث عن الوارث المحمدي لتتم له هذه الاخلاق، لأن هذه النفس لا تخلو من الرذائل الا بإرشاد اهل العلم والصلاح لذا قال شيخ الاسلام الامام الغزالي: الدخول مع الصوفية فرض عين، وعلل ذلك بأن النفس لا تخلو من الرذائل، ويجب ان تروض على ايدي العلماء العاملين الذين سلكوا مسلك علم الاخلاق ((التصوف)) الذي هو التمسك بكل خلق سني وترك كل خلق دني، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : ابو سليم السامرائي : هل يجوز اعطاء زكاة الفطر للمجاهد ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز اعطاء أي صدقة مالية للمجاهد في سبيل الله سواء كانت الصدقة واجبة مثل زكاة الاموال او زكاة الابدان والتي تسمى بزكاة الفطر او الصدقة مندوبة لان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾"سورة التوبة" وفي كتب التفسير ذكروا ان قوله تعالى ﴿ في سبيل الله ﴾ يعني الجهاد فيعطى منها المجاهدون ويشترى منها آلات الحرب و هذا ما اجمع عليه جمهور العلماء ، هذا اذا كان الجهاد جهاد فتح اما اذا كان الجهاد جهاد دفع كما هو حالنا في العراق توجب علينا ان نرصد كل اموالنا خدمة للمجاهدين وليست الصدقات فقط ومن امكنه ان يساعد المجاهدين بماله ولم يفعل فقد اثم اثما كبيرا لان اعانة المجاهد الذي يقاتل الكفار من اجل الحفاظ على دين الله هي من صلب الدين فلا ينبغي للمسلم ان يكون ماله او منصبه اوجاهه او ابناؤه او أي شيء في الدنيا احب اليه من الله ورسوله وجهاد في سبيل الله ومن كان هذا شانه فقد سماه الله سبحانه بالفاسق في قوله تعالى ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ . والله اعلم

السائل : محمد الطبقچلي : رجل مجاهد اذا صام لا يستطيع الجهاد هل يجوز له الفطر؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز للمجاهد ان يفطر شهر رمضان كله او اياما منه متى صار الصيام يضعف من مواجهته للعدو وذلك لان الرخصة موجودة في الافطار بالنسبة للمريض او المسافر للمشقة عليهما كما في قوله تعالى ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾"سورة البقرة" فكيف اذا كان الخطر يحدق بالدين فمن الاولى ان تكون الرخصة بل يكون واجبا عليه الفطر اذا ادى الصيام الى تعطيل جهاده لان الجهاد فرض الوقت الذي لايمكن قضاؤه وصيام رمضان فرض يمكن تداركه بالقضاء اذا فاته علما ان الذي يفطر لاجل الجهاد سوف لن يخسر من اجره شيئا بل له كامل الاجر باذن الله لانه لم يفطر بطرا او تكاسلا بل افطر لاجل الذب عن حرمات المسلمين وحفظ راية الا سلام والله اعلم .

السائل : الاخت ام سارة (من بغداد) كم ركعة صلاة التراويح ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

صلاة التراويح سنة مؤكدة سنها رسول الله ﷺ وفي الحديث عن أبي هريرة ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول : من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها صلى النبي ﷺ في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة كثر الناس ثم اجتمعوا

من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا إني خشيت أن تفترض عليكم ، قال : وذلك في رمضان . «رواهما الامام مسلم».

ونسبت التراويح إلى سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ لأنه جمع الناس على أبي بن كعب ﷺ فكان يصليها بهم فروى عبد الرحمن بن عبد القاري ﷺ قال : خرجت مع عمر بن الخطاب ﷺ ليلة في رمضان فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ﷺ قال ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال نعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله ، «أخرجه البخاري»

اما عدد ركعاتها فاقلها ركعتان اما اكثرها فقد اختلف العلماء في ذلك فمنهم من قال عشرون ركعة وهو قول الائمة مثل الثوري وأبي حنيفة والشافعي واحمد ﷺ وقال الامام مالك ﷺ ستة وثلاثون ركعة . والله اعلم

السائل : الاخ رامي ابو فوده (من الاردن) هل صلاة التسابيح لها اصل في السنة وما هي كيفيتها ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم صلاة التسابيح من الصلوات المشروعة أي انها ليست بدعة وهي من فضائل الاعمال ولها اصل في الشرع ، وقد عمل بها المسلمون الاوائل ولم ينكرها احد ، وذكرها اهل الفقه في كتبهم وذكروا كيفيتها وما بها من جزيل ثواب والحديث الوارد فيها هذا نصه : (عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أخبرك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة) «رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير» قال بعض العلماء فإن لم يفعلها أصلا دل ذلك على تكاسله في الدين والله اعلم .

السائل : عبد السلام الاعظمي : هل يجوز ان اصلي التراويح في البيت ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

نعم يجوز ان يصلي الانسان أي صلاة في بيته سواء كانت المفروضة او المسنونة ولكن من حيث الافضلية تكون المفروضة في المسجد افضل منها في البيت لقول النبي ﷺ (أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إلا الْمَكْتُوبَةَ) «صحيح البخاري» ، اما صلاة التراويح فقد سن قيامها جماعة سيدنا عمر ﷺ في المسجد النبوي ، فالاخذ بها من السنن العظيمة كما ارشدنا نبينا محمد ﷺ بحديثه (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضو عليها بالنواجذ) والله اعلم .

السائل : الاخ ذا النون الموصلي : ماهي مقدار زكاة الفطر وعلى من تجب ومتى يجب اخراجها ؟

الجواب : الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين :

مقدارها صاع من غالب قوت البلد وهو الحنطة وهي بمقدار اربعة امداد والمد هو حفنة معتدلة وجوز بعض العلماء دفع ثمنها . وتجب على كل مسلم ومسلمة عنده قوت يوم العيد وليلته وتجب بغروب شمس اخر يوم من ايام رمضان اي اذا هل هلال يوم العيد ، ويجوز اخراجها من اول رمضان . والله اعلم .

الجندي والحياة العسكرية

المجاهد
سيف الدين الصارم

١. الجيش كما عرّفه الكثيرون (كيان ضعيف يستمد قوته من الضبط العسكري) لذلك تتميز الحياة العسكرية بالقدرة على التحكم في الذات والتحكم في السلوك، ويعتبر ذلك ضرورة أساسية فيها سواء كان في وقت السلم أو الحرب، وهو سبيل مهم لتقبل الضبط العسكري نفسيا والإقرار به وصولا إلى الإيمان بأنه الصفة الأساسية التي يتحلى بها النظام العسكري.

ملامح الحياة العسكرية

٢. إن الحياة العسكرية حياة اجتماعية خاصة ذات طابع مميز يختلف إلى حد كبير عن طابع الحياة المدنية فكل مجتمع يتكون من مجموعة من المنظمات الاجتماعية تؤدي أنواعا اختصاصية من النشاطات ينتج عنها ثبات كيان المجتمع واستمرار بقائه، والقوات المسلحة منظمة من هذه المنظمات التي تقع عليها مسؤولية كبيرة في دوام بقاء المجتمع واستمراره وهي الدفاع عن الوطن وهذه المسؤولية الوظيفية المهنية تميز المنظمة العسكرية ببعض الملامح عن غيرها من المنظمات التي يتكون منها المجتمع وهذه الملامح هي:

أ. إنها منظمة تتطلب من أعضائها طاعة شبه مطلقة.

ب. وجود التمايز الرسمي المظهري بين مختلف الرتب بحيث يمكن اعتبارها منظمة ذات طابع هرمي تسلسلي مقيد.

ج. وجود التقاليد والأنظمة والسياقات العسكرية الخاصة بها أو التي تنفرد بها عن باقي المنظمات الاجتماعية الأخرى لذا يتطلب من المعنيين في القوات المسلحة أن يجعلوا السلوكية الشخصية للجندي الجديد ضمن إطار هذه الملامح.

٣. إن القدرة على تحمل الحياة العسكرية وتقديرها حق قدرها من الصفات البالغة الأهمية لدى الممتهنين للعسكرية وعلى جميع المستويات، ومما لا شك فيه ان الفترة التي يقضيها الجندي أثناء خدمته العسكرية في هذه المنظمة لها أثرها الفعال في التحول في شخصيته وغرس صفات جديدة فيها، من أهمها الطاعة وروح الجماعة وتطوير الشجاعة والثقة بالنفس وتحمل المسؤوليـة وتنمية الصفات القيادية، إن هذه الصفات وحدها لا تكفي لخلق الجندي وإنما ينبغي أن تصحبها الثقة الاعتزازية والمهارة على استعمال السلاح، والجندي الشجاع لن يستطيع أن يعمل شيئا إن لم تكن له القدرة على استخدام سلاحه بشكل علمي وتدريب عالي ، أي أن يعرف المواصفات الفنية والتعبوية لاستخدام سلاحه.

تماسك الشخصية العسكرية

٤. إن الحياة العسكرية بما تتميز به من صلابة وخشونة وما تتطلب من أعضائها الجدد من تغير وتحول من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية إنما هي حياة ضاغطة كفيلة بان تعرض تماسك الشخصية وتكاملها إلى الاضطراب والاهتزاز إن لم تتصف هذه الشخصية بقوة الاتزان والمرونة لتواجه موقفها الجديد مواجهة سليمة أضف إلى ذلك، إن سمة الضغط هذه تبلغ أشدها في المواقف الصعبة وخاصة خلال المعارك حينما يتعرض كيان الشخصية وسلامتها للضغط فتثور صراعات نفسية شديدة بين الرغبة في القرار الذي يوفر لها الأمن وبين البقاء في الساحة لتأدية الواجب أو حتى خوفا من العار فيهتز بناؤها واتزانها وتصير عرضة للتفكك والانهيار وهذا يأتي من إهمال المعنيين لإعداد الجندي في أن يجعلوا السلوكية الشخصية للجندي الجديد ضمن إطار الملامح العسكرية الآنفة الذكر.

٥. هذا الأمر يحتاج منا وعلى كافة المستويات من آمر الحضيرة وحتى آمر الوحدة ومن بداية دخول الجندي للجيش وحتى دخوله المعركة أن نفهم أن هذه الشخصية التي كانت في السابق لا تتصف بملامح معينة (فيما يخص العسكرية) عليها الآن أن تتقيد بالملامح العسكرية مما يتطلب العناية الكافية والخاصة بكيفية تحويل حياة الشخص المدني إلى الحياة العسكرية بتوافق سلس ومرن وبدون تعقيد.

الخاتمة

٦. إن الحياة العسكرية حياة ذات طابع مميز تتطلب فكرا وسلوكا وقدرة عالية على التحمل وإمكانية على التكيف وفق الظروف المختلفة كما أن هذه الحياة تتميز بملامح خاصة تجعل من ينتمي إليها مميزا عن باقي منتسبي المنظمات الاجتماعية الأخرى على الأقل من وجهة النظر العسكرية كالطاعة وروح الجماعة وتطوير الشجاعة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية مما يتطلب العناية الكافية بالمنتسبين الجدد للوصول إلى هذا المستوى وفق سياق سلس ومرن ومبسط.

الصبر على الفتن والبلاء

المجاهد
ابو طيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

إن مما لا شك فيه أن حياة المجاهد المؤمن محفوفة بالمخاطر والابتلاء والفتن منذ العهد الأول إلى يومنا هذا اختبارا من الله عز وجل وامتحانا لموقفه ومدى ثباته وإيمانه بالله جل جلاله وصبره وتحمله للمصائب والمطبات ومتطلبات المرحلة واستيعابه لمعنى العقيدة والإيمان والتضحية ومرضاة الله عز وجل، ونجد توضيح هذه العبارات في قوله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّهُ الَّذِينَ جَاهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ "سورة آل عمران"، وهذا التوضيح يشير أيضا إلى أن دخول الجنة وإرضاء الله عز وجل مرهون بجهاد المؤمن لنفسه الأمارة (جهاد الأكبر والأصغر) مع الجهاد بالمال وكل ذلك مرهون بالصبر والثبات والاستمرار على ذلك، ولا شك أن مضمون هذه الفتن والابتلاءات أنها نعمة في حق المجاهد المؤمن ورفعة لمنزلته وقدره عند الله عز وجل متى ما سلم أمره ورضي بقضاء الله تعالى وصبر واحتسب أمره إليه، وفي ذلك يقول الرسول الأعظم صلوات ربي وسلامه عليه في الحديث الشريف (عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وان أصابته ضراء صبر فكان خيرا له) «رواه الامام مسلم» .

فإذا كان هذا هو أمر المؤمن العادي وهذا جزاءه فما هو حال المجاهد المؤمن الذي يشكر الله في السراء ويصبر على الفتن والمصائب في الضراء وما جزاءه ؟؟، يقينا الأمر ارفع شأنا وأعلى منزلة، فإذا لا بد للمجاهد من الصبر والثبات في مواجهة البلاء والمحن، وفي هذا المقام نستحضر بعض المواقف البطولية والإيمانية للصحابة الأجلاء رضوان الله تعالى عليهم وخصوصا في غزواتهم ومعاركهم ضد جموع الكفر والضلال، ففي معركة الخندق التي جيش الكفر لها كل ما يملكه من إمكانيات للقضاء النهائي على النبي ﷺ وأصحابه، فلما حوصر المسلمون من قبل جيوش المشركين ويهود بني قريظة تتمركز داخل المدينة مشكلين خطرا وبلاء كبيرا على بيوت المسلمين وعوراتهم وعظم عند ذلك البلاء واشتد خوف المسلمين، واتاهم عدوهم من فوقهم ومن أسفل منهم، والمسلمون على هذه الحالة بضعا وعشرون ليلة، قرابة شهر ما بين الرشق المتبادل بالنبال ومحاصرة المسلمين، والنبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الحالة يصبر المسلمين ويرفع من همتهم ويبشرهم بالفتوحات وما إلى ذلك ، وببركة ثبات المسلمين وإصرارهم على نصرة الحق والعقيدة وصبرهم على البلاء والمخاوف قضى الله أمره بهزيمة جيش الكفر ودحرهم مهزوزين مرعوبين دون مواجهة مع المسلمين، وهذا الدرس استفاد منه المسلمون في ذلك العهد، وهو درس للأجيال المتعاقبة الذين جاؤوا بعدهم إلى أن يقضي الله أمره، ومضمون هذا الدرس أن الصبر ساعة وخصوصا في مواجهة الفتن والبلاء وبهذه الساعة تقدم موقفا صادقا مع الله عز وجل وببركة هذا الموقف تكون قد أرضيت الله عز وجل، وقد وصف الله عز وجل موقف الصحابة والنبي ﷺ في هذا إذ قال تعالى : ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ "سورة آل عمران".

ولا يسعنا ونحن في هذا العصر وفي خضم هذه الفتن والمصائب والمحن إلا أن نتذكر أولئك الرجال الذين ناضلوا وجاهدوا وصبروا ودافعوا عن عقيدتهم وهم ثابتون منيبون إلى الله عز وجل ألا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين قارعوا المحتل الكافر وأذنابه منذ بدء الاحتلال إلى يومنا هذا داكين معاقل الكفر والفساد رغم التحديات الداخلية والخارجية التي يواجهونها ورغم الفتن والمصائب التي يتخطونها، وخصوصا في هذه المراحل الأخيرة لساعات الاحتلال إذ تشهد الساحة إصرارهم وثباتهم وصبرهم ومواجهتهم للتحديات الكبيرة ودفاعهم عن أرضهم ووطنهم وعقيدتهم فإنهم ماضون على خطى الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين لا يضرهم من ضل إذا اهتدوا، ورغم الضغط الإعلامي والعسكري الذي يواجه هذا الجيش المغوار للنكاية به من قبل جيش الاحتلال وأعوانه فنجدهم مسارعين إلى الخيرات، صولاتهم وبطولاتهم متواصلة، وحبهم وعشقهم لدينهم ووطنهم يزداد يوما بعد يوم متلذذين بما يقدره الله لهم من البلاء والمحن، فهم متمثلون بقوله تعالى: ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ "سورة آل عمران".

متحزمون بقوة الله عز وجل ومؤمنون بقوله تعالى : ﴿ إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ "سورة آل عمران".

وسيسطر التأريخ مواقف هؤلاء الرجال باسطر من نور كما سطرها لأسلافهم، فهم شرف الأمة ونبراسها ورافعوا لواء الإسلام في بلاد الرافدين والبلدان الإسلامية بإذن الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكي وللفترة من ١تموز ٢٠٠٩ م ولغاية ١٥ تموز ٢٠٠٩م وفيما يلي جانب منها:

١. قاطع بغداد الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / الفوج الأول / اللواء ٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة ، تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني / اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء٣.

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٣٢.

٤. قاطع الأنبار :

• قصف قاعدة للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد، تنفيذ : / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الاول / اللواء٧١ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة قنابر هاون عيار٨٢ ملم ، تنفيذ : المفرزة الاولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

٦. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الاول/ السرية الاولى/ الفوج الأول/ اللواء٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٧٥.

٧. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / الفوج الثاني / اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٦.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٦٨.

٩ . قاطع نينوى :

• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني / السرية الثالثة / الفوج الاول/ اللواء٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء١٥.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

العمليات الجهادية للفترة من ١٦ تموز ٢٠٠٩ م ولغاية ٣١ تموز ٢٠٠٩ م وفيما يلي جانب منها :

١. قاطع بغداد الأول

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى / الفوج الأول/ اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في المنطقة الخضراء بصاروخ نوع طارق ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.

٢. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة وتمت إصابة الهدف بدقة بحسب الرصد وشهود العيان تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الاول / اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٩ .

٣. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٣٢ .

٣. قاطع الأنبار :

• إعطاب مدرعة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٤ .

• قصف مقر العدو الأمريكي في القاعدة الجوية بصاروخ نوع طارق، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ٨٢ ملم ، تنفيذ المفرزة الثالثة / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٨٨.

٥. قاطع ديالى :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة ، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار ١٢٠ ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ١٠ .

٦. قاطع صلاح الدين :

• تدمير ناقلة جنود هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثالث / اللواء ٧٥ .

• قصف مقر العدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا ، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

٧. قاطع التأميم الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٨.

• تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الاول / السرية الأولى / الفوج الاول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد ، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث / اللواء ١٦.

٨ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير شاحنة مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

• إعطاب مدرعة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث/ السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٩٢ .

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع طارق، تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

٩ . قاطع نينوى :

• اسقاط طائرة استطلاع مسيرة للعدو الأمريكي بصاروخ السديد تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول / اللواء ٥.

المشروع الصهيوني الحديث

المجاهد
ابو عمارة النقشبندي

إن من أهم أولويات المشروع الصهيوني الحديث هو تقسيم دول (الشرق الأوسط) إلى دويلات صغيرة لا تقوى على الاضطلاع في التزاماتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية والمصيرية ليتسنى للصهيونية السيطرة على هذه المنطقة وتمرير سياساتها، ولكن ضمن القانون الدولي لا يمكن تجزئة الدول المستقلة إلا إذا طلب أبناء الدولة، فمنذ السنوات الأولى للتسعينيات كانت الولايات المتحدة الأمريكية تؤطر وتحاول برمجة مفهوم الفدرالية في العراق دون أن توجد لها آلية ما، وتحاول من خلاله أن تترك الأمور إلى الأحداث السائدة في العراق، ولعلها كانت تحاول تطوير هذه الفدراليات لتكون دويلات صغيرة، ولهذا ما يحدث في العراق من تكريس للاحتلال وعدم استقرار نابع من أهدافها في إيصال العراق إلى حالة مأساوية غير مستقرة يصل فيه أبناء المنطقة إلى حد المطالبة في الانفصال لحماية أمن مدينتهم، وفعلا هذا ما وصل إليه الحال في العراق حيث نرى اليوم ما يسمى بإقليم كردستان في الشمال وبعض المحسوبين على السنة من عملاء الاحتلال يبنون سياساتهم على قيام إقليم الوسط للسنة لكي يتزعموا قيادة الإقليم وجعل منطقة كركوك حالة خاصة لا تتبع هذا الإقليم أو ذاك وإقليم الجنوب الذي تتبناه الأحزاب الطائفية، وان جميع الأحزاب الموجودة في ما يسمى العملية السياسية طائفية دون استثناء، ومن هذا المنطلق يمكن بعد ذلك أن تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية تجربة الفدرالية تجربة حية يمكن تصديرها إلى دول المنطقة فيتم على ضوئها بعد توسيع العمليات المسماة بالإرهابية وحقوق الإنسان في السودان واليمن والسعودية فتشهد المنطقة تقسيمات جديدة يمكن إن تباركها الشرعية الدولية لأنها تفتت بلاد المسلمين.

يبدو أن الدعوة التي جاء بها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق قبل نهاية ولايته إلى بناء شرق أوسط كبير يدخل ضمن هذه الخطة التي بدأت رسومها تأخذ جدية أكبر مع التصعيد في منطقة دارفور السودانية الغنية بالبترول، وبهذا تتضح صورة الشرق الأوسط الكبير لتنفرد بقيادته الصهاينة، ويتحقق حلمهم بالسيطرة على المنطقة من النيل إلى الفرات ليس عسكريا بل فكريا واقتصادياً وسياسيا وتاريخيا وهذا ما نراه من خلال الدعم الأمريكي لحليفته الكيان الصهيوني، يبدو أن هذه الأحلام لا يمكن أن تأخذ طريقها بسهولة للتنفيذ مع غياب القطب المضاد للولايات المتحدة

الأمريكية، ولكن إذا ما استمرّ العالم بجميع دوله في مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية بتنفيذ مخططاتها بذريعة شبح الإرهاب فإنّها سوف لن تأخذ وقتا طويلا لتنفيذه، إلا أن التقارير تشير إلى أن فرنسا وألمانيا وانضمت إليهم مؤخرا الدنمارك قد أدركوا حجم الكارثة إذا ما أعطيت الولايات المتحدة الأمريكية الغطاء الدولي لتنفيذه، ولعل تصريح قادة الحلف والرئيس الفرنسي السابق (بأننا لن نسمح بتغيير (الصهيونية) لحدودها التي كانت عليها بعد ١٩٦٧م خير دليل على فهم اللعبة الجديدة)، ومع هذا فإنّ تلك الدول الأوربية ليست باللاعب الأساسي لإيقاف المشروع؛ بل عليها إن تعيد حسابات استراتيجياتها ومصالحها في المنطقة لمنع التسلط الأمريكي الصهيوني بصورة شاملة، فبعد أن تمت سيطرته على البترول الخليجي والقزويني راح يمسح العالم الإفريقي لتعيين المناطق الغنية بالبترول وكان نتيجة ذلك التصعيد في اليمن دعوة للانفصال وتنحية الرئيس، والسودان مرة بخصوص حرب الجنوب وتارة في دارفور الغنية بالبترول وما شاكل ذلك، وكانت أهدافهم في تعيين المناطق والاستحواذ عليها من خلال التدخل لمنع كوارث إنسانية كما أسموها؛ ليس نابعاً من احتياجهم للبترول بقدر ما يحاولون السيطرة على منابعه والتحكم في تصديره وتسعيره دولياً لمنع ظهور أية قوة شبيه بالاتحاد السوفيتي؛ ولتبقى الولايات المتحدة الأمريكية سيدة العالم، لكن التقارير تشير إلى ترقب ظهور كل من الصين والهند والاتحاد الأوربي كمنظومة قوية ثلاثية تنافس الولايات المتحدة الأمريكية مستقبلا وفي فترة لا تتجاوز العشر سنوات القادمة؛ لمقاييس النمو الاقتصادي والتكوين البشري لكل منهم والقدرة التطويرية وامتلاك كل منهم منظومة نووية، ويبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية تتخوف من ظهور تحالفات ما بين تلك القوى الثلاث فتحاول حصر الصين والهند من خلال قواعدها القريبة منهما وإثارة المشاكل في مناطقها كما يحصل في كشمير بالنسبة إلى الهند وتايوان بالنسبة إلى الصين وتعميق الخلاف في كوريا الحليف الرئيسي للصين.

نستنتج مما جاء أعلاه أن الشرق الأوسط والصراع عليه يبدو مفتاح الحرب والأمان لما يمتلكه من ذخيرة كبيرة لمصادر الحياة المتمثلة بالبترول والفلزات الأُخرى والسيطرة عليه تسهل السيطرة على العالم، وهكذا بدا لنا العالم وصراعاته النووية وحروبه المتتالية وتوجهاته السياسية، وهي صراعات من أجل مناطق النفوذ وتقليل امتلاك الدول للسلاح النووي ليبقى بيد من اكتشفه واستعمله أول مرة ليتمكن من سيادة العالم وتحقيق نبوءة سيادة الصهيونية ليظهر المسيح مرة أُخرى حسب رواياتهم المزعومة التي سيسها الساسة لحماية الكيان الصهيوني.

هكذا تساقطت أوراق العدو الأمريكي وعملائه

المجاهد
الدكتور يلدز الكركوكلي

عندما قام العدو الأمريكي بعدوانه الغاشم الآثم على قطرنا العزيز الأبي ، لم يدر بخلد أكثر المراقبين و المحللين تفاؤلا بقوة الشعوب على مقارعة العدوان وقوى الاحتلال ، المصير الذي آل أليه الوضع العسكري و السياسي للعدو الأمريكي ولعملائه الذي نُصِّبوا حكاما على رقاب أبناء شعبنا بعدما أوهموا أنفسهم و الضعفاء من أتباعهم ، أن الاحتلال العسكري لأرض الرافدين من قبل أعظم قوة عسكرية غاشمة في العصر الحديث سيدوم ويثمر لهم ولكن هيهات هيهات .

لقد بات واضحا للأمريكيين أن حساباتهم كانت خاطئة تماما ، وان القوة العسكرية وان كانت تمتلك احدث واعقد حلقات التكنولوجيا العسكرية ، عاجزة تماما أمام أسلحة بدائية تفتقر لأبسط مقومات التكنولوجيا الحديثة ولكنها تستخدم بسواعد رجال امنوا بوعد ربهم أنهم هم الجند المنصورون ، وانهم لا يكلون ولا



يملون في مقارعة أعداء الله ، فالطريق أمامهم واضح وجلي ، وخياراتهم لا تقبل المساومة أو المداهنة ، فاما موت في سبيل الله وهي نعمة لا يدانيها نعمة ، واما نصر مؤزر يعز المؤمنين ويذل الكافرين و المشركين ، ومن هنا بدأت المراجعة الأمريكية لذاتها الشريرة ، وبدأت تتساقط كل الأحلام الوردية التي نسجتها إدارة الرعونة الأمريكية ، فالنزهة العسكرية التي حاولت الإدارة الأمريكية أن تصور بها عملية احتلالها للعراق أمام الشعب الأمريكي ، تحولت إلى كابوس مرعب للجيش و الشعب الأمريكي ، حيث قوافل جثث أبنائها تودع في المقابر وكأنه نزيف يأبى أن يتوقف ، والمكاسب الاقتصادية التي كانت تتوقع أن تحصل عليها من احتلالها للعراق أصبحت بمثابة الدعابة لدى المطلعين على خفايا و أسرار تكلفة العدوان الأمريكي على العراق بعدما أكدت مصادر أمريكية أن تكلفة العدوان قد تجاوزت ثلاثة تريليون دولار أمريكي ، وهذه التكلفة الباهضة انما هي إحدى الأسباب الرئيسة لانهيار الاقتصاد الأمريكي ومعاناته المستمرة ، والذي تسبب في خلق الأزمة الاقتصادية العالمية التي يعانى منها الاقتصاد العالمي برمته الآن نتيجة الانتكاسة الكبيرة للاقتصاد الأمريكي الذي أنهكه النزيف المالي لتمويل العدوان على العراق . ومع تساقط الورقة العسكرية و الاقتصادية لدولة العدوان تساقطت أوراقه السياسية و الأخلاقية المزعومة ، وأي متابع سياسي متواضع لا يمكنه ان ينكر ضعف الدبلوماسية الأمريكية و توجهاتها السياسية سواء في منطقة الشرق الأوسط أو في أي جزء من العالم بعد عدوانها على العراق وبعد سلسلة هزائمها أمام المقاومة العراقية الباسلة

، فمنطق السيد الأمريكي المطلق و المطاع أصبح مرفوضا حتى من بعض الحكومات التي تأتمر بشكل مطلق من جهة الخارجية الأمريكية ، وبدأت العديد من المواقف السياسية تتبلور بالضد من الإدارة السياسية الأمريكية ، بعدما لاحت للعديد من هذه الجهات بوادر الهزيمة العسكرية الأمريكية في العراق ، أما القيم الأخلاقية التي كان يتشدق بها أهل التنظير للحضارة الأمريكية فقد سقطت أوراقها بالكلية أثناء فترة الاحتلال البغيض ، فقد انتهكت كل القيم الأخلاقية وبشكل سافر و همجي وبربري من قبل قوى الاحتلال ، وتبين زيف شعارات حقوق الإنسان ، والديمقراطية ، والحرية ، ومحاربة التفرقة العنصرية بكافة أشكالها ، وتبين للعالم

اجمع ان كل هذه الشعارات و القيم إنما هي مجرد كلمات للتنظير المخادع وليس للتطبيق على ارض الواقع ، فجرائم الاحتلال المتمثلة بالقتل الجماعي ، والقتل العمد ، وعدم احترام ابسط حقوق الإنسان وعلى الأخص جرائم المحتل مع المعتقلين والتي باتت وصمة عار لا يمكن محوها من ذاكرة العالم بعد الفضائح التي تسربت من سجن أبو غريب وبثتها كافة وكالات الإعلام لتسقط معها كل الأوراق جملة واحدة ، وليظهر الشكل القبيح النتن للإمبراطورية

الأمريكية التي كانت لعقود تجمل وجهها بالأقنعة المزيفة ، وهكذا ومع مرور سنوات الاحتلال سقطت فعلا هذه الإمبراطورية الشريرة في مستنقع العراق ، وانتحرت عسكريا وأخلاقيا على أسوار بغداد ، وهكذا الحال مع عملاء أمريكا أصحاب الشعارات الفضفاضة الكاذبة، المتمسحين بأذيال اخوان القردة والخنازير، رافعي راية الدين الحنيف زورا وبهتانا ونفاقا لتحقيق أهدافهم الشريرة في تمزيق وحدة البلد، وتمزيق وحدة أبنائه من خلال رفع الشعارات المذهبية والطائفية ، لقد سقطت أوراقهم كلها ، وتبينت حقيقتهم بجلاء لأبناء البلد بكل أطيافه المذهبية و العرقية ، وتأكد الجميع أنهم ثلة من المارقين عن الدين ، وعصابة لصوص ، ومرتزقة مدفوعي الثمن ، لاهم لهم سوى أكل السحت ، وقتل الشرفاء وملاحقة المجاهدين ،وهم ابعد ما يكونون عن فن إدارة الدولة ، فتشكلت وحدات الجيش و الأمن الداخلي على أساس طائفي لتقتل وتذبح الأبرياء من أبناء البلد ، وتصفي خيرة القادة العسكريين و الطيارين الكبار الذين ساهموا في بناء العراق .

وميليشيات مدعومة لتوغل في سفك دماء العراقيين وتغتال خيرة الكفاءات الوطنية ، وتجبر أعداد كبيرة من أبناء البلد على النزوح من مناطق سكناهم ، وتعتبرهم لاجئين في بلدهم ، وافتعال الأزمات واستهداف الأماكن المقدسة لكل الطوائف ولتثار الاحتقان الطائفي كلما سكن وهدا ، وغيرها الكثير التي أسقطت كل أوراق العملاء كما سقطت أوراق أسيادهم ، ولعمري ان تساقط الأوراق إيذان بقرب سكرات الموت للمحتل وأعوانه ، وهي بشارات النصر القريب الذي سيطرز بأحرف من نور على أيدي المجاهدين الصادقين وفي مقدمتهم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية .

للقلم والبندقية فوهة واحدة

المجاهد
ابو مهند الانصاري

في الحرب يمتزج كل جهد مع آخر ليؤدي دوره الريادي دفاعا عن المبدأ، والإبداع يكون واجبا في ظرف المنون فالكل عليه حق مستحق، تلك هي جزء من أهوال الحروب في معركة قادسية صدام ارتفعت عدة شعارات تعبر عن مرحلتها وظرفها فكان شعارا أطلقه القائد المجاهد صدام حسين في المعركة (للقلم والبندقية فوهة واحدة) عندما أشاد بدور الإعلام والتعليم في معركة قادسية صدام التي كانت منارا شاخصا أمام الناس اجمع، وهذه العبارة تحوي في كنفها الكثير من التلاحم التعبوي العسكري والفكري الثقافي لتترجم إلى وقائع على الأرض في حينها لتعبئة الشعب العراقي البطل ضد العدوان المجوسي الغاشم وبلورة كل الجهود لتصاغ وفق نتاج حيوي كبير أسهم في رسم طريق واضح المعالم إلى النصر الذي تحقق في ١٩٨٨/٨/٨، وما اشبه اليوم بالبارحة وما أحوجنا اليوم إليه بل ان اليوم المطلوب اكبر حجما وفعلا ومدلولا، لان الهجمة الصليبية الصهيونية على العراق اكبر وأكثر عددا ودولا وترسانات أسلحة وآليات حربية مدمرة لم يشهد لها التاريخ مثيلا من قبل حتى عندما غزا هولاكو بغداد قبل أكثر من سبعة قرون ونيف، فالاحتلال الأمريكي الصهيوني اليوم شمل كل مرافق الحياة في العراق ولم يستثن شيئا (الإنسان هدف - الشجر هدف - الحجر والطبيعة هدف - والأرض كلها هدف - الجو هدف..) الاحتلال هدفه تدمير كل شيء، يتبادر لنا سؤال هل السلاح العسكري والبندقية وحدها تكفي لمجابهة العدو المحتل؟، الجواب معلوم بالنفي .. ولكن السلاح وسيلة لردع المحتل وعندما تتظافر معه كل الجهود وأولها الإعلام تتحقق لنا مفاتيح النصر بإذن الله، الإعلام لا بد أن يرتقي إلى الدور الكبير الذي لا بد ان يضطلع به في كشف وإفشال خطط العدو ونواياه الخبيثة والسيئة تجاه بلدنا -- الإعلام الهادف مطلوب وعلى درجة كبيرة من الأهمية خصوصا في هذه المرحلة .. لتنطلق القذائف والحمم ومعها كل الصواريخ ولكن صاروخ الفكر اولا وهو الأهم عندنا، وكما قالت القيادة الحكيمة لجيش رجال الطريقة النقشبندية في معرض حديثها لهيئة الأعلام في جيشنا (لتنطلق صواريخنا وقذائفنا تدك قواعدهم ومقراتهم لتدمرها ولينطلق معها صاروخ الفكر ليضرب عقولهم العفنة ويمحو منها إمكانية بقائهم في العراق أو احتلال أية أرض للمسلمين بعده)..

نازلنا الاحتلال لستة سنين خلت وكبدناه خسائر جسيمة بأعداده وجنوده وترسانته والته الحربية واستنزفنا كل موارده البشرية والمادية حتى بان ذلك جليا في الأزمات الكبيرة التي حلت في بلدهم، وأثخنا فيه الجراح وما زلنا إلى أن يخرج صاغرا من ارض العراق وتخرج معه كل أهدافه ومخططاته الصليبية والصهيونية البغيضة والتي لم يكن هدفها الأول النفط .. بل إنه يأتي بالمراتب المتأخرة من أهداف العدو .. واهمٌ من يعتبر النفط أول أهداف العدو.. الهدف الأول لهم هو الإسلام .. نعم ارادوا أن يشوهوا لنا صورة الإسلام لطمسه ونزعه من صدورنا لتحقيق أهدافهم التبشيرية بدياناتهم وفرضها علينا كأمر واقع، وثانيها تحقيق أحلامهم بتقسيم العراق وهذا ما تبغيه تلك القوى الشريرة في قلعة العرب والمسلمين والإطاحة بقيادته التي كانت شوكة بعيونهم لتحقيق أحلامهم بالشرق الأوسط الجديد .. ثم يأتي بعد كل هذا النفط، لكنهم اندحروا فوق أرض العراق بفضل الله أولا، وبهمة أبنائه المجاهدين الغيارى الذين كسروا شوكة المحتل وأذنابه وأذاقوه طعم الهزيمة والخسران بضرباتهم القوية وعنفوانهم وجهادهم البطولي الملحمي الذي أفقد المحتل ومن تحالف معه صوابهم وقدرتهم حتى أصبحوا مسخرة يستنجدون بأصدقائهم، بل حتى أعدائهم ليتخلصوا من ورطتهم في العراق، لكن لم نر بموازاة وقدر هذا العمل العظيم للإعلام العربي الشريف دورا فعالا كما هو مطلوب ليساهم في كشف وفضح مخططات العدو الأمريكي الصهيوني الصليبي أين دوره في الذود عن دين الأمة الإسلامية والدفاع عن وطننا ووحدته لصياغة المفاهيم الحقيقية بين أبناء الشعب لتوحيد الصفوف ورصها لتحرير البلاد وإعلاء كلمة الدين عالية ؟. لم يبرز على الساحة إعلام يعمل وفق هذا النهج إلا إعلام المقاومة العراقية وعلى رأسه إعلام جيشنا (بإصداراته للعمليات الجهادية البطولية، ومجلاته الفكرية ، وبياناته ومنشوراته التي توضح الحقائق للقاصي والداني ..... الخ) والتي أثارت الرعب في صفوف العدو الأمريكي المحتل حتى أصبح يعلنها بمرارة انه يقارع جيشا كبيرا في العراق ويخشى من الهزيمة على يده، انه جيش رجال الطريقة النقشبندية .. عندما يكون الإعلام بهذا الحجم والى هذا المستوى من تلاحمه مع البندقية فإنهما يكونان قد انطلقا من فوهة واحدة .. وهذا هو المطلوب

شدة البلاء على المسلمين
تظهر صفاء جوهرهم

المجاهد
ياسين الموصلي

يقول تعالى وهو يصف حال الكافرين وحقدهم على اهل الايمان : ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾"سورة البروج" وكانت هذه السنة المتبعة لكل ملوك الكفر والظلم والطغيان في محاربة اهل التوحيد واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام في كل زمان وجيل مع اختلاف طرق التعذيب والتقتيل والتشريد فمنذ العصر الاول لانبياء الله ورسله كان فسطاط الكفر والنفاق يبتكر الحيل والطرق لقطع الطريق على الدعاة سواء كانوا رسلا ام رسل الرسل ام من آمن بهم من اهل البلاد ومن عامة العباد، ولقد قص الله تعالى علينا حال اهل الايمان ومكابدتهم لتلك البلايا والرزايا وثباتهم على ملة التوحيد مع ما يعانونه من القتل والتشريد فقال الحق سبحانه وتعالى مخبرا عن فعل النمرود وقومه بخليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام : ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَن قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾"سورة العنكبوت" ومخبراعن فرعون وملأه مع موسى عليه السلام وقومه : ﴿وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾ "سورة الأعراف" وما فعل بعض الملوك بمن قال لا اله الا الله وكيف شق لهم الاخدود وحرقهم بها فقال الملك الحق:﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ، وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ، وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ،النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ، إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ، وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ، وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ،إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾"سورة البروج".



وما فعله كفار قريش بمن آمن برسول الله ﷺ وصدق دعوته وكيف أخذوا يتحينون الفرص لقتله وإخراجه من مكة فقال تعالى واصفا حال ومكر كفار قريش﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾"سورة الأنفال"، هذه بعض صور المكر والكيد لاهل الكفر والشرك على اهل الايمان والتوحيد مستقاة من القرآن الكريم، وتعالوا معي الى الحبيب المحبوب ﷺ وهو يحدث بعض اصحابه عن الفتن التي اصابت اتباع الرسل من قبله وشدة تحملهم البلايا والعذاب في سبيل دين الله تعالى، فعن الخبَّاب بن الأرتِّ رضي الله عنه قال شكونا إلى النبي ﷺ وهو

متوسد بردةً في ظلِّ الكعبة وقد لقينا من المشركين شدَّةً فقلنا ألا تدعو الله فقَعد وهو مُحَمَّرٌ وجهه وقال (كانَ الرجلُ فيمن كان قبلكم يُحْفَرُ له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق رأسه فيشقُّ باثنين فما يَصُدُّه ذلك عن دينه ويُمْشَط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصدُّه ذلك عن دينه والله ليتِمنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنَّكم تستعجلون) «صحيح البخاري»،وما نراه اليوم من القتل والظلم والاضطهاد الذي يصيب المسلمين في اصقاع المعمورة ما هو إلا صورة مستنسخة عن تلك الحالة التي عاشها اسلافنا من اهل الايمان والصدق والاخلاص، فها هم الكفرة يقتلون اخوتنا المسلمين في الصين بمباركة امريكية وروسية عالمية ولا نسمع من ملوك المسلمين ولا امرائهم صوتا يصدح او حتى يدين، اما فعلا كفعل سيدنا المعتصم بالله فهو شبه المستحيل ان يفكروا فيه او يمر على اذهانهم فكيف يفعلونه، وها هم المسلمون في الشيشان وغيرها من بلاد الشرق الاقصى وكذا في افغانستان تجمعت عليهم دول الكفر لكي يقتلوا ما يشاءون ومتى شاءوا بحجة محاربة الارهاب، اما احبابنا في باكستان فكان الله لهم فهم يذبحون من الوريد الى الوريد، وما ذلك إلا لانهم نادوا بتطبيق شرع الله، اما في ايران الصفوية فانهم صفوا خيرة علماء المسلمين وحاربوهم ومنعوهم من اداء شعائر الله بحجة الاختلاف في المذهب والفكر وتعاونوا مع قاعدة الشر والعنجهية امريكا اللعينة لتدمير بلد الحضارات والخيرات والايمان والرجولة بلد الرافدين وتغلغلوا فيه بعد الاحتلال البغيض ليقوموا بنفس العمل الاجرامي البشع الذي قاموا به على المسلمين في بلادهم ابان ظهورهم واستيلائهم مع ما فعلوه قبل ذلك حين شنوا حربا ضروسا على بلادنا الأمينة، وكذا سرقتهم لخيراتنا من النفط وغيره قبلا، وعندما بدأ الغزو البربري الامريكي على دار السلام بقيادة خنزيرهم المضروب بحذاء اهل العراق فإنهم فعلوا في ابناء شعبنا الافاعيل من الاعتقالات والاغتصاب والقتل والتهجير وتفريق صفوفهم وزرع الفتنة بينهم وتمزيق صفهم وسرقة خيراتهم وتدنيس مقدساتهم وحرق المصاحف وتدمير دور التراث وبيع ما وجد فيها في الاسواق العالمية بعد ان سهلوا لمرتزقتهم الذين جاءوا معهم وعلى ظهور دباباتهم السرقة لمحتويات المتحف العراقي وغيره من دور التراث وحرقوا كتبا فيها علوم قيمة واضرموا النار فيها فذهب ما فيها من العلوم التي تنفع الانسانية، واما فلسطين فلا نحتاج الى ذكر مأساة اخوتنا هناك، فغزة قبل ايام شاهدة على بشاعة العدو الصهيوني المحتل وحقدهم على المسلمين حيث لم يفرقوا بين طفل ولا امرأة ولا غيرهم بل حتى دواب الأرض لم تسلم من تدميرهم وقصفهم وهذه اليمن والانشقاقات السياسية التي اودت بحياة الكثيرين من المسلمين والتي يقود مظاهرها ايادي خفية تعمل لصالح اجندة خارجية تريد تمزيق البلاد وقتل العباد، اما السودان فكلما رأيت ما يصيبها واسمع اخبارها اعلم ان المؤامرات لم تهدأ يوما عليها واعلم ان خطة تمزيقها وتفريق ابناء بلدها تحاك من وراء دهاليز مظلمة تقودها امريكا اللعينة ومن معها لتضعيف قوة هذه الدولة العربية المسلمة، فقتلت الالوف من ابناءها بحجة الحروب الاهلية، وينفذ هذه المخططات مرتزقة خبثاء لا هم لهم الا ان تعيش بلاد المسلمين في ضعف وفقر، ونسير قليلا من السودان حتى نصل الى الحبيبة الصومال وما نراه من هلاك المئات من

الناس لا لأجل شئ بل لأجل مناصب زائلة وكراسي ذاهبة، وما كان من القتل الجماعي في البوسنة والهرسك على يد الصرب الصليبيين خير دليل على اجتماع اهل ملة الكفر على ذبح المسلمين، ولعل الحوادث الاخيرة التي تشهدها الساحة الاوربية من ارهاب المسلمين وحرق مساجدهم ودور الكتب التي تعني بالحضارة الاسلامية وقتل مروة الشربيني في المانيا على يد احد المتعصبين الصليبين وضرب الشرطة لزوجها بالسلاح عندما اراد ان يدافع عنها خير دليل على أمرين:

الامر الاول : ان العداء الصليبي المجوسي الصهيوني لن يتوقف مادام هناك راية للاسلام ولكن هيهات هيهات فانهم يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين والعاقبة للمتقين فلن ينالوا من الاسلام فقد تكفل الله بحفظه بقوله تعالى﴿ ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ فهيأ الله رجالا في السابق دافعوا عن حياض هذا الدين وهيأ رجالا في الحاضر يدافعون عن حرمة هذا الدين الحنيف متمثلين بالقيادة العليا للجهاد والتحرير ومنهم جيشنا الباسل جيش رجال الطريقة النقشبندية وسوف نزف بشرى النصر لامة الاسلام عن قريب ان شاء الله وسوف تتمزق ولايات الشر الامريكية الى اكثر من خمسين ولاية وتذهب هيبتها وصيتها ادراج الرياح وتقوم دولة الاسلام .

اما الامر الثاني : فان هذه الحوادث تدل دلالة اكيدة على الخوف والهلع من رجوع الاسلام بقوته لانهم يعلمون ان الدين الحق هو الاسلام وانه هو الدين الوحيد الذي ينقذ البشرية مما اصابها اليوم من امراض قلوبها وحيرة عقولها وشرودها عن الحق يقول الله تعالى واصفا حقيقة ما اقول : ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَداً مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُواْ وَاصْفَحُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾"سورة البقرة" وإن الله آت بأمره لا محالة وهو الذي وعدنا بذلك فقال:﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾"سورة الروم".

والنبي ﷺ بشرنا بهذا النصر والفتح في آخر الزمان (عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول قدم رسول الله ﷺ من غزاة فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يخرج فأتى فاطمة فبدأ بها فاستقبلته فجعلت تقبل وجهه وعينيه فقال لها رسول الله ﷺ ما معك قالت يا رسول الله أراك قد شحب لونك فقال لها رسول الله ﷺ يا فاطمة إن الله عز وجل بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض من بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل) «المستدرك على الصحيحين» .



فأبشروا ايها المسلمون فإنه لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم، وإن الخير قادم والفرج لا يأتي الا بعد شدة والنصر صبر ساعة ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾"سورة الانشراح" ولن يغلب عسر يسرين كما اخبر الصادق الامين عليه افضل الصلاة واتم التسليم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

من شيم الكرام الصبر على الإخوان

المجاهد
محمد النقشبندي

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد:

مما اثر عن الامام الجليل الفضيل بن عياض رحمه الله قوله (من طلب اخا بلا عيب صار بلا اخ) وهذا المعنى يتردد في احاديثنا وكتب فيه الكتاب وتناولته المقالات لكنه الحديث الذي لا يبلى على كثرة الترديد ولا يمل من كثرة التذكار، انه حديث الاخوة هذه الرابطة الربانية العظيمة التي رعاها الرسول الكريم ﷺ وتعهدها من بعد خلفاؤه وصحبه الكرام والحقيقة ان الحاجة ماسة لمثل هذا الحديث حتى تعود لمثل هذه الرابطة مكانتها العظيمة التي تتربع بها تاجا على القلوب تضبط تصرفاتنا وتهذب نفوسنا انه حديث الاخوة.



قاعدة ذهبية ثمينة ينتظم مع غيرها من القواعد عقد الاخوة الرائع المتكون من لألئ الاولين وجواهرهم النفيسة تاكيدا على جمال هذه الرابطة وعظمتها فهل يدرك هؤلاء الذين يطالبون بالكمال في اخوانهم ويفترضون الملائكة في تصرفاتهم ويتوقعون الحكمة في افعالهم كلها والرشد في كل شأنهم يرسمون لهم صورة النقاء المطلق و الصفاء الخالص، هل يدرك هؤلاء عظمة هذه القاعدة في المحافظة على الاخوان والارتقاء بهذاه الرابطة لانها تقرر واقعنا وتتعامل مع الواقع بوضوح وجلاء، فالاخ بشر من طبيعته الخطأ بل من الطبيعي ان يخطئ ومن المتوقع مثل هذا الخطأ بل من المستحيل ان لا يكون الخطأ لصعوبة ان تجتمع في المرء خصال الخير كلها ومجامع النبل فان رضيت منه اخلاقا فقد يسوؤك غيرها وهكذا هي الحال لا سيما في زماننا وهذا جميل ما قال الشاعر:

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

فان تتبعت الاخطاء وتكدرت من الهفوات ووقعت عند كثير من السقطات وآلمتك بعض الاشارات وقلت هذا ليس من اخلاق الاخوان وهذه والله اخلاق من لا اخلاق لهم وهذه تؤكد عدم الصفاء او الصدق في المودة واللقاء وهذا حديث نفس متألمة يغذيه شيطان رجيم تفرحه القطيعة وتسره الخصومة ويعيش في اهواء اللمز والغمز والشحناء والكراهية.

فلنمتثل لامر الله تعالى حيث يقول :﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾"سورة الكهف".

لمحة مع حديث نبوي شريف

المجاهد
الدكتور ليث الجبوري

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على اله و صحبه اجمعين و من تبعهم باحسان الى يوم الدين .

و بعد : فان من أهم وأقدس الشعائر الدينية الجهاد في سبيل الله بل هو ذروة سنام الاسلام كما قال سيد المجاهدين عليه الصلاة و السلام فلذلك كانت له اهمية كما نجد ذكره في القران الكريم لكن اريد أن اقتصر في كلماتي هذه على حديث شريف جاء في صحيح البخاري.

قال ابو زرعة بن عمرو ﵁ سمعت ابا هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال (انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الايمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة و لولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا تم أموت ثم أحيا ثم اقتل)

ما أعظم هذا الحديث الذي يشوقنا به من هو رحمة للعالمين الى تجارة غفلت عنها قلوب الناس الا من اراده الله تعالى بأن يكون من افضل الناس اذا كان من المؤمنين كما أخبرنا بذلك الصادق كما في البخاري (قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله ﷺ مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه و ماله).

فما اكرم من وفقه الله الى ان تكون هذه التجارة هي همه الاعظم خصوصا في زمننا الحالي الذي احتلت فيه بلاد المسلمين وكان في اخر هذه البلاد بلاد الرافدين التي بقيت وما زالت تمثل شوكة الاسلام التي تغيض الكفار وخصوصا البنت المدللة (الصهيونية) خذلها الله.

فهذا هو الله تعالى تكفل بمن يخرج قاصدا وجهه الكريم بأن يدخله الجنة التي هي دار الخلود.

ومما يشوقنا أكثر تمني الرسول العظيم ﷺ أن لا يتخلف عن أي غزوة تخرج في سبيل الله والاكثر من ذلك انه يتمنى أن يقتل في سبيل الله.



وأختم كلامي بحديث رواه مسلم عن ابي هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ : (تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أن أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله تعالى الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

التصوف في أقوال كبار مشايخه

المجاهد
ابوانس المعماري

ان عالم التصوف لا يدرك بسهولة فهو مشاهدة وتذوق واشراق في القلب وله مقامات واحوال ؛ ومقاماته تشبه مقامات الدنيا كما يقال فلان مدير مثلا، وهي مقامات يمنحها الله سبحانه وتعالى للمتقين من عباده لذلك يصعب تعريف التصوف صعوبة التعريف بطعم فاكهة لشخص لم يذقها في حياته كالكمثرى والتين فان قال انه حلو المذاق ذلك ان السكر حلو المذاق ايضا وكذلك العسل والتمر ولكل طعمه الخاص وهل تتشابه الحموضة في كل من الرمان والخل؟ فإذا كان الشيء وجدانيا او اشراقا الهيا ومقاما معنويا فكيف يعرف به لمن لم يذق شيئا من منه ولم يدخل هذا الميدان .

جاء احد المريدين الى الشيخ محي الدين بن عربي قدس سره فقال له : ان الناس لا يصدقون طريقتنا فقال الشيخ إذا طلب منك احد حجة لمعرفة هذا الطريق فاسأله كيف تعرف ان العسل حلو المذاق ؟ فإذا قال قد ذقته وبالذوق يعرف فقل له : وكذلك التصوف لا تعرفه حتى تذوقه.

وللتصوف تعريفات بقدر حال كل ومقام كل، ولكنهم جميعا يقصدون هدفا واحدا، وقد اسندت تعاريف عديدة الى كبار رجال هذا الميدان قد وصلت إلى ألف ونورد الآن بعضا منها .

١. قال الشيخ معروف الكرخي قدس سره ((التصوف الأخذ بالحقائق واليأس مما في ايدي الخلائق)).

٢. قال ابو تراب النخشبي قدس سره ((الصوفي لا يكدره شيء ، ويصفو به كل شيء)) .

٣. قال بشر الحافي قدس سره ((الصوفي من صفا قلبه)) .

٤. قال الشيخ أبو يزيد البسطامي قدس سره ((الصوفية اطفال في حِجر الخالق)).

٥. قال ابو يعقوب السوسي قدس سره ((الصوفي هو الذي لا يحزن لو فقد كل شيء ولا يمل في طريق الوصول الى المراد)).

٦. قال الشيخ الجنيد البغدادي قدس سره ((التصوف هو انْ يميتك الحق عنك ويحييك به)) .

٧. قال الشيخ ابو بكر الشبلي قدس سره ((التصوف هو الجلوس مع الله بلا هم)) .

٨. قال ابو الحسن الحصري قدس سره ((الصوفي هو من لا يعود إلى ذنب تركه ولا يطمئن قلبه إلا بربه متوكلا على ربه الذي يعلم ما قدر له)) .

٩. سُئل أبو محمد الجريري قدس سره ما هو التصوف ؟ فقال : ((الدخول في كل خلق سني والخروج من كل خلق دني)) .

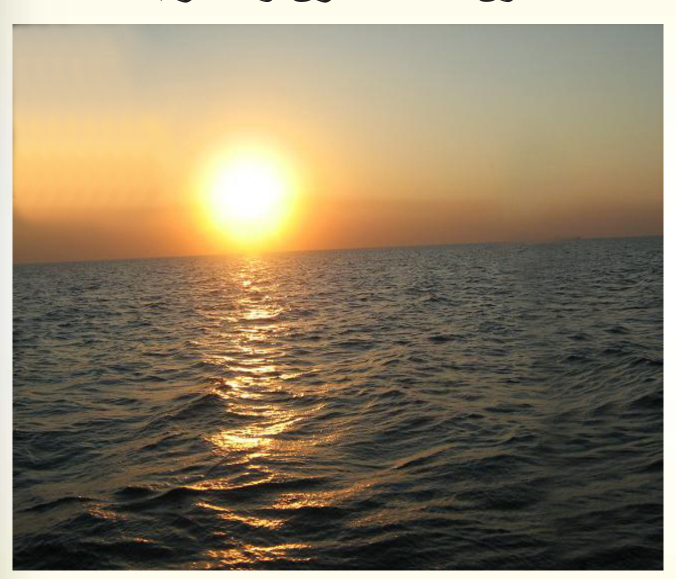
١٠. قال الشيخ محمد بهاء الدين النقشبند قدس سره ((طريقتنا هي الأدب)) .

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة
(رب المشارق والمغارب)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي أيد رسوله بالمعجزات الباهرات والصلاة والسلام على رسوله صاحب الأنوار البينات سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا كالنجوم في الظلمات وعلى من تبعهم بإحسان إلى ان يبعث الله الخلق بعد الممات .

وبعد : فان الإعجاز الذي جاء به القران الكريم وأيد الله رسوله الأمين عجائبه لا تنقضي إلى قيام الساعة فكلما يتقدم العلم يكشف حقائق تذهل العقول مؤيدة صدق نبوة رسولنا الكريم ودعوة للناس إلى دين الحق المبين واليوم نقف مع الإعجاز الإلهي في القران والسنة يقول الله تعالى: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ وقال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ وقال تعالى: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ ففي الاية الأولى جاء ذكر المشرق والمغرب في صيغة المفرد وفي الثانية في صيغة المثنى وفي الثالثة في صيغة الجمع فما هو السبب في إختلاف الصيغ ؟ وأين كل هذه المشارق والمغارب ؟ لا يبدو وجود صعوبة في فهم صيغة المفرد فأينما كنا وحيثما وجدنا رأينا للشمس مشرقا ومغربا . أما المشرقان والمغربان فقد فسرهما المفسرون بمشرقى ومغربى الشمس في الشتاء والصيف . فالأرض كما نعرف تتم دورتها حول الشمس في ٣٦٥ يوما وربع يوم كذلك نعلم أن ميل محور دورانها عن المحور الرأسي يسبب إختلاف الفصول ومن ثم إختلاف مكان ووقت الشروق والغروب على الأرض على مر السنة . فالواقع أن المشرق والمغرب على الأرض - أي مكان الشروق والغروب - يتغيران كل يوم تغيرا طفيفا ، أي أن الشمس تشرق وتغرب كل يوم من مكان مختلف على مر السنة وهذا بدوره يعني وجود مشارق ومغارب بعدد أيام السنة وليس مشرقين ومغربين إثنين فقط ، وإن بدأ الاختلاف بين مشرقى الشمس ومغربيها أكثر وضوحا في الشتاء والصيف . فقد يكونان إذن مشرقى الشمس ومغربيها في الشتاء والصيف هما المقصودان في الآية الكريمة: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ كذلك قد تكون هذه المشارق والمغارب المتعددة

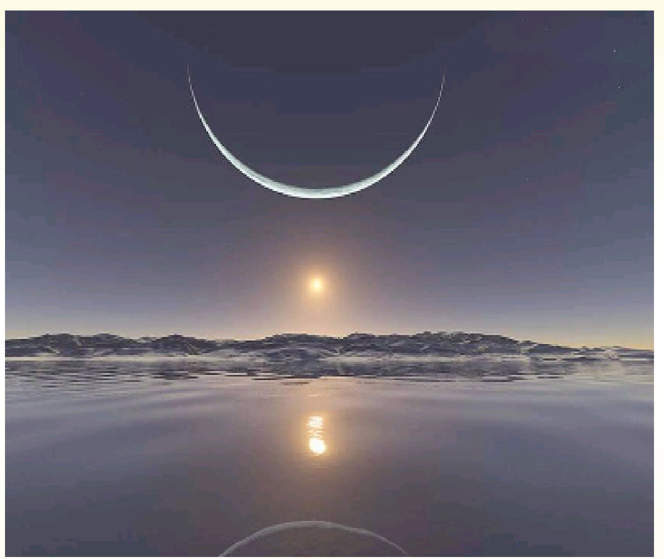


التي نراها على مر السنة هي المقصودة في الآية الثالثة :﴿ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ وقد يكون المقصود بها أيضا مشارق الأرض ومغاربها في بقاعها المختلفة فشروق الشمس وغرووبها عملية مستمرة ففي كل لحظة تشرق الشمس على بقعة ما وتغرب عن بقعة أخرى . وقد يكون المقصود بها مشارق الأرض ومغاربها على كواكب المجموعة الشمسية المختلفة ، فكل كوكب - مثله في ذلك مثل الأرض - تشرق عليه الشمس وتغرب كانت هذه تفسيرات مختلفة لمعنى المشارق والمغارب والمشرقين والمغربين . بقى لنا أن نعرف السبب في ذكر المشرق والمغرب في صيغه المختلفة ، والسبب يبدو أكثر وضوحا إذا تلونا الآيات مع سوابقها وبتدبر وإمعان فالآية الأولى تبدأ ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا

* ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ وكما نلاحظ أن ذكر رب المشرق والمغرب هنا كان مقرونا بإسم الجلالة فالله سبحانه وتعالى يأمر رسوله بأن يذكر إسم ربه وأن يتبتل إليه ، والتبتل هو الاتجاه الكلي لله وحده بالعبادة والإخلاص فيها بالخشوع والذكر ، فليس للرحمن من شريك ولا ولد ويأتي ذلك مؤكدا في المقطع الثاني من الآية ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴾ ففي هذا المقام الذي يؤكد الله فيه وحدانيته لعبده ويدعوه لعبادته وحده عبادة خالصة مخلصة نجد أن صيغة المفرد هنا هي أنسب الصيغ وذكر المشرق والمغرب في صيغة المفرد يكمل جو الوحدانية الذي نعيش فيه مع هذه الآية الكريمة .

أما في الآية الثانية فالوضع يختلف ولنبدأ ببعض الآيات التي تسبق الآية الثانية قال تعالى : ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ * وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ الحديث في هذه الايات كلها في صيغة المثنى يذكرنا فيها الرحمن بأنه هوالذي خلق الإنس والجان وأنه هو رب المشرقين والمغربين وأنه هو الذي مرج البحرين يلتقيان ولكن بدون أن يبغي أحدهما على الآخر ومنهما يخرج اللؤلؤ والمرجان فصيغة المثنى هي الغالبة في هذه الآيات وكذلك فقد يبدو من الأنسب أن يذكرا المشرقين والمغربين أيضا في صيغة المثنى .

وبالمثل في الآية الثالثة فإذا كتبناها مع سوابقها ولواحقها من الآيات الكريمة عرفنا سبب ذكر المشرق والمغرب في صيغة الجمع قال تعالى: ﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ * أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ * كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ * فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴾ فالحديث هنا كما يلاحظ القارئ منصب على الذين كفروا ولذلك ذكرت المشارق والمغارب على نفس النمط في صيغة الجمع أيضا حتى يتأتى التوافق في الصيغ الذي وجدناه في الآيتين السابقتين . ومن ناحية آخرى يدعونا العلي القدير للتعمق والتفكير في معانى الصيغ المختلفة فقد يكون المقصود بالمشارق والمغارب هنا على كفار جدد في أماكن جديدة وكأن العلي القدير يخاطبهم ويقول: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴾ .



هذه التي عرفتموها ورأيتموها في كل مكان وزمان على الأرض إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منكم وما نحن بمغلوبين . لا شك في أن التوافق الذي رأيناه في صيغ الآيات الثلاث السابقة هو مثل حي من بلاغة الأسلوب القرآني وجمال تعبيره ودقة معانية وإلى جانب ذلك نجد أن ذكر المشرق والمغرب مرة في صيغة المفرد ومرة في صيغة المثنى ومرة في صيغة الجمع يعطي باعثا للبحث والتفكير وحافزا للتعمق والتأمل. فالمعاني والكلمات والتعبيرات بل والصيغ لا تأتي منقادة بهذه السهولة واليسر إلا للعزيز الحكيم وإذا تعمقنا مرة أخرى في معنى رب المشارق والمغارب لوجدنا في هذا التعبير أيضا هذه الزاوية الجديدة التي لا عهد للانسان بها فشروق الشمس وغروبها في كل لحظة على بلد جديد وعلى بقعة مختلفة من بقاع الأرض في أبعد ما يكون عن التصور الانساني .

شمس الصغيرة

المجاهد
ابو الحسن النقشبندي

كان يمشي في طرقات محلته ذاهبا الى عمله فجلب انتباهه مجموعة من الاطفال يلعبون يتقافزون كالعصافير مرة ويتمايلون كالزهور الندية المتحركة مع نسيم الصباح مرة اخرى وكانت بينهم طفلة اثارت انتباهه من بين الاطفال كانت اجملهم واكثرهم رقة وبهاء عرف ان اسمها شمس حين سمع الاطفال ينادونها به تقف في وسطهم وهم يلتفون حولها اعجبه المنظر ايما اعجاب لوح بيده محييا لهم ولوحوا له قائلين ، مرحبا عمو ، امعن النظر في شمس فراى في معصمها اساور بلاستيكية ملونة تجمع الوان قوس الرحمن انشرح صدره وامتلات نفسه براحة عجيبة بالنظر الى الاطفال سيما شمس كان بوده ان لايتركهم ابدا ولكن العمل في انتظاره لوح لهم بيده من جديد ثم سار في طريقه نحو العمل التفت اليهم عدة مرات وهو يسير حتى انعطف في الشارع الثاني وما ان خطى خطوات قليلة حتى سمع ازيز الطائرة انها طائرة حربية تقترب من المكان شيئا فشيئا لقد اصبح صوتها يصم الاذان ثم اطلقت صاروخا وقع في الشارع الاول الذي كان ملعبا للاطفال فأحال صباح الحي الى ليل مظلم ركض مسرعاً الى الشارع الأخر فوجده أثر بعد عين،صدمه الموقف وقف متسمراً في مكانه لايدري ما يفعل،تذكر فجأةً الاطفال ركض نحو مكانهم الذي كانوا يلعبون فيه،لم يجدهم ولكنه وجد أشلاءا والعابًا محترقة وبقايا ثياب ممزقة بحث عن الطفلة شمس لم يعرفها لأن أجساد الاطفال كانت كلها متشابهة،توقف لحظة استرجع فيها المنظر الجميل كيف رآهم يلعبون، ثم تذكر اساور شمس الملونة فأخذ يبحث عنها عله أن يتعرف عليها من اساورها، وجدها، وعرفها،وجد الأساور الملونة قد تفحمت وذابت على معصمها الصغير الناعم أخرجها من تحت الانقاض حملها بين يديه وهو يصيح واهل الحي يبكون من حوله:

ويلكم يا مجرمون إذا استطعتم أن تطفؤا شمسنا الصغيرة فإنكم على إطفاء شمسنا الكبيرة لعاجزون، على ناصية الطريق كان هناك فتى نقشبندياً يحمل سلاحه يتصيد جنود المحتل((قناص العراق)) ويردد ابيات الاخطل الصغير:

قولي لشمسك لا تغيبي وتكبدي فلك القلوب
بغداد يا وطن الجهاد وموضع الادب الخصيب
بنت المكارم للعروبة فيك جامعة القلوب



عبر وعظات

قال احد الصالحين

ينبغي أن يكون في المؤمن ثماني خصال:

وقار عند النوازل، وصبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقناعة بما رزقه الله عز وجل، ولا يظلم الأعداء، ولا يتحامل على الأصدقاء، بدنه منه في تعب، والناس منه في راحة...!!

أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث

قال أبو الدرداء رضي الله عنه :
أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث :
أضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه
وغافل وهنالك من لا يغفل عنه
وضاحك ملء فيه ولا يدري
أساخط ربه أم راض.
وأبكاني: هول المطلع وانقطاع العمل
وموقفي بين يدي الله ولا أدري
أيؤمر بي إلى الجنة أم النار.

أدب القرآن

أدب القرآن هو أدب الحياة المناضلة بشرف، البناءة بسمو، المكافحة بتفاؤل، المدافعة ببأس، المهاجمة بحق، المتعاملة بحب، المتعاونة بوفاء، المرحة بوقار، المتنعمة باعتدال، العزيزة بتواضع، القوية برحمة، العاملة بقناعة، المترئسة بشورى، المرؤوسة بيقظة، الحاكمة بحزم، المسالمة بحذر، المتحضرة بخلق، المتعبدة بعلم، الماشية على الأرض ونظرها في السماء، السائرة في الدنيا نحو العلاء، وفي الآخرة نحو البقاء، فأي أدب في آداب الأمم يهدف هذه الأهداف؟ وأي جيل في العالم أكرم من جيل يتخلق بهذا الأدب؟

سر الزهد في الدنيا

سأل رجل الحسن البصري رضي الله عنه :
((ما سر زهدك في الدنيا يا إمام؟)).
فأجاب: (أربعة اشياء: علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي، و علمت ان عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي، وعلمت ان الله مطلع علي فاستحييت ان يراني في معصية، و علمت ان الموت حق فأعددت الزاد للقاء ربي).

مع معروف الكرخي رحمه الله

المجاهد
ابو غفران الكرخي

هو الصوفي الزاهد والعالم المجاهد صاحب الكرامات الظاهرة والانوار الباهرة الامام الشيخ معروف بن الفيرزان الكرخي رحمه الله من أكابر القوم العارفين، السالك طريق سيد المرسلين، الزاهد الذي انتهت إليه رئاسة الطريق، خليفة القطب أبو سليمان داود الطائي المعروف، يكنى أبا محفوظ، وهو منسوب إلى كرخ بغداد.

قال أخوه عيسى: كنتُ أنا وأخي معروف في الكُتَّاب وكنا نصارى، وكان المعلم يعلم الصبيان أب وابن، فيصيح أخي معروف أحد أحد، فيضربه المعلم على ذلك ضربا شديدا، حتى ضربه يوما ضربا عظيما، فهرب على وجهه. فكانت أمي تقول: لئن ردَّ الله علي ابني معروفا لأتبعنه على أي دين كان.

فقدم عليها معروف بعد سنين كثيرة فقالت له: يا بُني على أي دين أنت؟

قال: على دين الإسلام.

قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فأسلمت أمي، وأسلمنا كلنا.

عن يحيى بن جعفر، قال: رأيت معروفا يؤذن فلما قال: أشهد أن لا إله إلا الله، رأيت شعر لحيته وصدغه قائما كأنه زرع.

ومن اقوال سيدنا معروف المشهورة : إذا أراد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل، وأغلق عليه باب الجدل، وإذا أراد به شرا أغلق عليه باب العمل وفتح عليه باب الجدل.

فكان رحمه الله من السادات الاجلاء، وشيخا عظيما مبجلا، وكان كلامه حِكما وعِبرا، كلامه في الزهد والتصوف أخذ بالقلوب، وأثرت مواعظه في أفئدة الرجال، ترى في كلامه عبارات إنسان عاقل فطن أخذته الشفقة على الخلق .

فمن ذلك ما رُوي عن إبراهيم الأطروش قال: كان معروف قاعدا على دجلة ببغداد إذ مرَّ بنا أحداث في زورق يضربون الملاهي ويشربون.

فقال له أصحابه: أما ترى هؤلاء في هذا الماء يعصون الله ادعُ الله عليهم فرفع يده إلى السماء.

وقال: إلهي وسيدي أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا.

فقال له أصحابه: إنما قلنا لك ادع الله عليهم لم نقل ادع الله لهم.

فقال: إذا أفرحهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم بشيء.

وكراماته كثيرة، فمنها ما رواه خليل الصياد قال: غاب ابني إلى الأنبار فوَجَدَتُ أمُّه وجدا شديدا فأتيتُ معروفا فقلت له: يا أبا محفوظ ابني قد غاب فَوَجَدَتْ أمه وجدا شديدا.

قال: فما تشاء؟

قلت: تدعو الله أن يرده عليها .

فقال: اللهم إن السماء سماؤك، والأرض أرضك، وما بينهما لك، فأتِ به.

قال خليل: فأتيتُ باب الشام فإذا ابني منبهر.

فقلت: يا محمد أين كنتَ؟

فقال: يا أبتِ الساعة كنت بالأنبار.

وعن أبي بكر الزجاج، قال: قيل لمعروف الكرخي في عِلَّتِه: أوصِ.

فقال: إذا متُّ فتصدقوا بقميصي هذا فإني أحب أن أخرج من الدنيا عريانا كما دخلت إليها عريانا.

توفي رحمه الله ببغداد .

رحل العلوج

المجاهد
ابو صقر العراقي

رَحلَ العُلوجُ وَرَغمَ أنفِ أبيهِمُوا ... والـكُلُّ ظَـنّ بأنّهم لَـن يَرحلوا
رَحلوا وَذَيلُ الخِزيِّ جَرّوا خَلفَهُم ... والعَـارُ فـي جَبَاهاتِهـم يَتَأصّـلُ
جَـاؤوا وَظَنّوا بالوُرُودِ نُحيطُهُم ... وَرُؤوسُـنا لَمّـا نَراهُـم تَنـزِلُ
ونكـونُ خُدّاماً لَهُـم في أرضِنا ... ونِسـاؤنا لِجَبينِهـم سَـتُقبِّلُ
فتآمَـرُوا وَتَدَابَروا وَتَشَـاوَروا ... وَتَنَاصَحـوا وَتَعاونـوا وَتَخَيّلـوا
لكنّهـم يـا وَيلَهـم لَـمْ يَعلَمُوا ... إنّـا أُبـاةٌ بالـرّدَى لا نَحفَـلُ
مِنْ مَـاءِ دِجلَةَ نَسـتَمِدُ كَرَامَةً ... وَمِـنَ الفُراتِ العَـذْبِ مَجدا نَنهَلُ
سُـحقاً لَهم لَمّا تَمـادى قِردُهُم ... وَلِحَربِـهِ الهَوجَـاءَ صَـارَ يُطَبِّلُ
صَارتْ لَهُم أرْضُ العِراقِ مَقابرَ ... وَعُلوجُهـم فـي كُلِّ شِـبرٍ تُقتَلُ
رُؤوسُـهم كانت قِطافُ سُيوفِنا ... تِلـكَ التـي فـي قَتلِهـم لا تَبخَلُ
إنّـا جَعَلنا الأرضَ تَحتَهُمُوا لَظاً ... وَسَـمَاؤنا السـجِّيلَ دَوما تُهطِلُ
لَنْ يَجـزُؤوا واللهِ أنْ يَتطَاوَلوا ... مِنْ فَرطِ ما صُعِقُوا وَمَا قَدْ زُلزِلُوا
بِسَـواعِدَ الأبطالِ آسادَ الوَغى ... مَـنْ للمَعَـارِكِ ؟ دُونَ دِرعٍ أقبَلُوا
وَكَأنّهُـم للعيـدِ وِجهَتُهُـم لِـذَا ... جَـاؤوا بِشَـوقٍ كَبّـروا أو هَلّلوا
ودِماؤهُـم رَوَتْ نَخيـلَ بِلادِنَا ... لـولا دِمَاُهـم كُلُّ زَرعٍ يَذْبَـلُ
أبطالُ جَيشِ النقشبندي وَشَيخُهُم ... بِجِهَادِهِـم أمجـادُ بَـدرٍ سَـجّلوا
عَافُوا لأجلِ الدِينِ دِفءَ بُيُوتِهِم ... وَبِغَيـرِ نَصـرِ حَاسِـمِ لَـن يَقْبَلوا

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ الَّذِي لا يَفْتُرُ صَلاةً وَلا صِيَامًا حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ بِمَا يَرْجِعُهُ إِلَيْهِمْ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ أَجْرٍ أَوْ يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ

صحيح إبن حبان

زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia-army.org